بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 05 رجب 1437هـ | 2016/04/12م | رقم الإصدار: 1437/07

بيان صحفي

"دعوة إلى الوحدة" من وإلى الجالية المسلمة

لطالما كانت هناك مطالب من الجالية المسلمة في هولندا تتمثل في وجود منبر مستقل يُعمل من خلاله على تبني مصالح الجالية، لكن لم يكن هناك أية استجابة لهذه المطلب من أية جهة، ولكوننا حزبا سياسيا إسلاميا أولا ولكوننا جزءاً من الجالية المسلمة في هولندا ثانيا قمنا بمحاولة لجمع أحزاب إسلامية مختلفة من داخل الجالية المسلمة، وفي هذا الإطار أعددنا وثيقة أسميناها وثيقة "الدعوة إلى الوحدة"، ونعد العدة لعقد لقاء عام مع ممثلي هذه الأحزاب يوم الأحد الموافق لـ 2016/04/17 في مدينة أمستردام.

نحن نؤمن أن الاختلاف بين أبناء الجالية المسلمة لا ينبغي أن يكون سببا لعدم توحدهم، ولا يخفى على أحد أن قوة المسلمين تكمن في تضامنهم وتوحدهم في القضايا التي تجمع بينهم بصفتهم مسلمين، وإننا على ثقة تامة أن هذه المبادرة الفريدة من نوعها ستحول تركيز أبناء المسلمين من القضايا التي تفرقهم إلى القضايا التي تجمعهم وتوحدهم، بعد أن أصبح واضحا للعيان أن توحد المسلمين في هذه الفترة بالذات أصبح ضروريا ومُلحّاً أكثر من أي وقت مضى، حتى يكون أبناء المسلمين جبهة موحدة قادرة على مواجهة الحملات المتواصلة التي تهدف إلى الإساءة للإسلام والمسلمين.

لقد مددنا أيدينا إلى جميع أبناء الجالية المسلمة من أجل إعداد وثيقة الوحدة ليكونوا معنا وإلى جانبنا عندما يتعلق الأمر بالمحافظة على هويتنا الإسلامية وكل ما يمس أحكام الإسلام، مددنا أيدينا إلى إخواننا لنقترب من بعضنا أكثر على الرغم من وجود بعض الاختلافات الفقهية بيننا، ولنتفق على القضايا التي توحدنا، لذلك فإننا نعتبر هذه الوثيقة نقطة بداية ستتبعها اتصالات واستشارات لنكون قادرين على مواجهة العقبات والتحديات في المستقبل.

وأما بالنسبة للقاء العام يوم الأحد فسيكون هناك متكلمون من أحزاب إسلامية مختلفة، والهدف من هذا اللقاء هو المشاركة الفاعلة من ممثلي هذه الأحزاب في مناقشة وضع الجالية المسلمة في هولندا ومناقشة التحديات التي تواجهنا والأفكار التي تحاول الدول الغربية أن تفرضها علينا، كفكرة إسلام أوروبي، والتحركات ضد السلفية، ومنع الذبح الحلال ومنع النقاب، وسياسة تذويب المسلمين وتصاعد المشاعر المعادية للإسلام في المجتمع الهولندي، وقد وضعنا خمس نقاط لتكون أساس لقائنا المرتقب يوم الأحد، وهي:

نعم للمحافظة على الهوية الإسلامية، فهويتنا حددها لنا المولى عز وجل، وأوجب علينا المحافظة عليها.

لا لما يسمى بالإسلام الأوروبي، فنحن نرفض فكرة الإسلام الأوروبي التي تهدف إلى صياغة الإسلام وفق القيم الغربية، علاوة على ذلك فهي فكرة تهدف إلى حرف المسلمين عن الإسلام الحقيقي وتفصلهم عن بقية المسلمين في العالم.

لا لسياسة تذويب المسلمين في المجتمعات الغربية، فتذويب المسلمين يعني بداهة أن عليهم أن يتخلوا عن القيم الإسلامية والأخذ بقيم أخرى، ونحن نرفض مقايضة القيم التي أعطانا إياها الخالق سبحانه وتعالى بأية قيم أخرى.

نعم للعيش المشترك، فنحن لسنا ضد العيش المشترك خاصة عندما يكون هناك احترام للمسلمين ودينهم.

لا للإساءة إلى الإسلام، فنحن لا نقبل بأي حال أن يُسب ديننا ونبينا تحت مسمى حرية التعبير.

وأخيرا، لقد قمنا بعمل شاق من أجل جمع المنظمات الإسلامية المختلفة آملين أن يكون اجتماعنا في صالح الإسلام والمسلمين، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين.

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info